Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

22 – 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهد الملف التركي في هذا الأسبوع حدثاً سياسياً بارزاً، حيث أعيد انتخاب "**أوزغور أوزال**" رئيساً لحزب الشعب الجمهوري المعارض في مؤتمره التاسع والثلاثين الذي عُقد يومي 28 و29 تشرين الثاني/نوفمبر، معلناً أن هذا المؤتمر هو "آخر مؤتمر للحزب في المعارضة" وأن المؤتمر القادم سيكون الأول لهم في السلطة، ومؤكداً أن مرشحهم للرئاسة هو أكرم إمام أوغلو، مع دعوته أعضاء الحزب إلى الثقة بالمنظمة وقدرتها على خوض الاستحقاقات المقبلة.

وفي آخر التطورات المتعلقة بالقضية الكردية؛ زار وفد من اللجنة البرلمانية المعنية بنزع سلاح حزب العمال الكردستاني (PKK) لأول مرة زعيم الحزب المسجون "**عبد الله أوجلان**" في سجن جزيرة إمرالي، حيث بحث معه خطوات حل الحزب ونزع سلاحه، إضافةً إلى مناقشة بنود اتفاق العاشر من آذار/مارس في سوريا مع الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، فيما نقلت تلك الوسائل عن أوجلان رسالة دعا فيها إلى ضرورة انخراط "قسد" في مؤسسات الدولة السورية، بحسب ما ورد في التغطيات الإعلامية التركية.

على الصعيد الاقتصادي؛ أظهر تقييم صادر عن صندوق النقد الدولي، عقب زيارة فريقه إلى أنقرة، صورة أكثر تماسكا للاقتصاد التركي على المدى القصير، إذ أكد أن التزام السلطات بخفض التضخم مع الحفاظ على زخم النمو "حقق نجاحات مهمة"، تمثّلت في تراجع التضخم تدريجيا، وتزايد الثقة بالليرة، وتعزيز الاحتياطيات، رغم بقاء المخاطر "مرتفعة وإن كانت أقل مما كانت عليه العام الماضي".

على الصعيد الدولي؛ شهدت العاصمة التركية أنقرة، الخميس 27 تشرين الثاني/نوفمبر، وصول رئيس دولة الفاتيكان البابا ليو الرابع عشر في أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه في أيار/مايو الماضي. التقى البابا بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان،

حيث تصدّرت محادثاتهما الملفات الإقليمية والدولية الراهنة، وعلى رأسها الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة في فلسطين وسبل بناء السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وذلك ضمن جولة تستمر حتى 30 نوفمبر وتشمل إسطنبول وإزنيق.

على صعيد العلاقات التركي الألمانية؛ التقى وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، بنظيره الألماني "**يوهان فادفول**" في برلين، وأكد له أن تركيا "مهمة للدفاع عن أوروبا". كما أعلن الوزيران أن اجتماع الحوار الاستراتيجي بين ألمانيا وتركيا، الذي تم تأجيله لأكثر من 10 سنوات بسبب التوترات السياسية، سيعقد في النصف الأول من عام 2026.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- أفاد مكتب رئيس البرلمان التركي، الإثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر، بأن وفداً من اللجنة البرلمانية المعنية بنزع سلاح حزب العمال الكردستاني (PKK) زار زعيم الحزب المسجون "**عبد الله أوجلان**" لأول مرة في سجن جزيرة إمرالي. وأوضح البيان أن الوفد استفسر من أوجلان حول حل الحزب ونزع سلاحه، وكذلك تنفيذ اتفاق العاشر من مارس (آذار) في سوريا مع الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية.
- نشرت وسائل إعلام تركية، الثلاثاء 25 نوفمبر/تشرين الثاني مضمون رسالة نُقلت عن "أوجلان" خلال لقائه وفدا برلمانيا زاره في سجنه بجزيرة إمرالي التركية، تتحدّث عن ضرورة انخراط "قسد" في مؤسّسات الدولة السورية.
- ترأس الرئيس التركي أردوغان، الأربعاء 26 تشرين الثاني/نوفمبر، اجتماع مجلس الأمن القومي في أنقرة، الذي أصدر بياناً أكد فيه أن تركيا ستواصل تقديم الدعم

لتحقيق السلام والاستقرار والأمن للشعب السوري. كما شدد البيان على ضرورة أن تنهي الإدارة الإسرائيلية هجماتها فوراً وأن تفي بالتزاماتها بعد انتهاك وقف إطلاق النار، معلناً استعداد أنقرة لتولي المسؤولية والمساهمة في جهود استنهاض غزة. وأكد المجلس أن تركيا ستواصل جهودها مع شركائها الدوليين لإحلال سلام دائم وعادل بين روسيا وأوكرانيا.

- عقد حزب الشعب الجمهوري المعارض مؤتمره العادي التاسع والثلاثون يومي 28 و29 تشرين الثاني/نوفمبر، على أن تستمر أعماله حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر. وواصل المؤتمر أعماله لليوم الثاني، حيث بدأ التصويت لانتخاب رئيس الحزب. وقد أعيد انتخاب رئيس الحزب، "أوزغور أوزال"، الذي ترشح وحيداً، رئيساً للحزب بحصوله على جميع الأصوات الصحيحة البالغ عددها 1333 صوتاً.
- أعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري المعاد انتخابه "**أوزغور أوزال**"، أن المؤتمر العادي التاسع والثلاثين للحزب هو "آخر مؤتمر لحزبنا في المعارضة"، معتبراً أن المؤتمر الأربعين سيكون الأول لهم في السلطة. وشدد **أوزال** على أن مرشح الحزب هو "**أكرم إمام أوغلو**"، مؤكداً ثقته بمرشحه، ودعا إلى الثقة بالمنظمة بدلاً من القضاء لهزيمته.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت النيابة العامة في إسطنبول، الثلاثاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر، تفكيك شبكة تجسس تعمل داخل تركيا لصالح "دولة أجنبية"، حيث نفّذت قوات الأمن عملية أسفرت عن اعتقال ثلاثة أشخاص. ووفق التحقيق، استهدفت الشبكة جمع معلومات شخصية عن أشخاص يشغلون مناصب حساسة، وتواصلت مع مسؤولين في الصناعات الدفاعية، ومع خطوط هاتف تابعة لوزارة الخارجية وموظفين من دول أجنبية. ويُذكر أن النيابة العامة كانت قد نشرت بياناً سابقاً ربط الشبكة بجهاز الاستخبارات الإماراتي، قبل أن تعيد نشر البيان محذوفةً اسم الإمارات ومكتفيةً بذكر "دولة أجنبية".

- نفت الإمارات، الخميس 27 تشرين الثاني/نوفمبر، صحة الأخبار التي تم تداولها حول ضبط نشاط تجسسي في إسطنبول ونسبه للإمارات.
- عَيَّن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر، "صالح آيهان" في منصب نائب وزير الدفاع.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكد صندوق النقد الدولي، في بيان صادر الأحد، 23 تشرين الثاني/نوفمبر، عقب زيارة فريقه إلى أنقرة، أن النمو الاقتصادي التركي "لا يزال قوياً"، وأن السياسات الاقتصادية الحذرة لعبت دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار. وتوقع الصندوق أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي التركي بنسبة 3,5% خلال عام 2025، وأن يرتفع إلى 3,7% في عام 2026، مدفوعاً بتزايد الاستثمار والاستهلاك وانخفاض أسعار الفائدة والتوجه المالي الأقل تقييداً.
- أكد صندوق النقد الدولي، في بيان بعثته في المادة الرابعة، أن التضخم في تركيا يُتوقَّع أن يبلغ 33% بنهاية عام 2025. وذكر تقرير لصحيفة "ديلي صباح" نقلاً عن البيان، أن التضخم تراجع بالفعل من 49% في أيلول/سبتمبر 2024 إلى 33% في تشرين الأول/أكتوبر 2025.
- أعلن وزير الطاقة التركي، ألب أرسلان بيرقدار، الإثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر، التوصل إلى اتفاق مع البنك الدولي على حزمة تمويل أولية تصل إلى 6 مليارات دولار. وتهدف هذه الحزمة لتمويل استثمارات نقل الكهرباء عالية الجهد، وذلك تحقيقاً للهدف المقرر لعام 2035 بوصول القدرة المركبة من الرياح والطاقة الشمسية إلى 120 ألف ميغاواط.
- انطلقت في مدينة إسطنبول، الأربعاء 26 تشرين الثاني/نوفمبر، فعاليات الدورة الـ 11 من قمة الحلال العالمية ومعرض "حلال إكسبو 2025" الدولي للتجارة، ومن المقرر أن تستمر أعمال القمة والمعرض حتى 29 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

- أفاد تقرير لوكالة الأناضول، الخميس 27 تشرين الثاني/نوفمبر، بأن الصناعات الدفاعية التركية عززت مكانة البلاد عالمياً بفضل قفزة نوعية في قيمة صادراتها ذات القيمة المضافة العالية، حيث ارتفعت صادرات قطاع الدفاع والطيران في تركيا من 2,2 مليار دولار عام 2020 إلى أكثر من 7 مليارات دولار عام 2024.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- دعا رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهتشلي، الثلاثاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر، الحكومة التركية إلى فتح وظائف جديدة في قطاع التعليم لتوظيف جميع خريجي كليات التعليم الذين لم يتمكنوا من الحصول على تعيين حكومي. ويُذكر أن هذه القضية كانت واحدة من أكثر القضايا الجدلية داخل تركيا خلال الأشهر الماضية، حيث نظّم المعلمون مظاهرات كبيرة في عدد من المدن للمطالبة بتوظيفهم في الحكومة.
- نشرت رئاسة الجمهورية التركية في الجريدة الرسمية، الجمعة 28 تشرين الثاني/نوفمبر، قراراً جديداً يقضي بإيقاف تقديم الخدمات الصحية المجانية في المستشفيات الحكومية للسوريين حاملي هوية الحماية المؤقتة، وذلك بدءاً من عام 2026.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الحرب الروسية-الأوكرانية:

- أفاد الكرملين، الثلاثاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر، بأن الرئيس الروسي "**بوتين**" أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس التركي "**أردوغان**". وتبادل الجانبان وجهات النظر حول الوضع في أوكرانيا، بما في ذلك المقترحات الأمريكية للتسوية. كما ناقش الرئيسان قضايا التعاون الثنائي الراهنة، مع التركيز على تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية وتنفيذ مشاريع الطاقة ذات الأهمية الاستراتيجية.

- صرح وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، في مؤتمر صحفي عقده في برلين، الجمعة 28 تشرين الثاني/نوفمبر، بأن تركيا مستعدة مجدداً لاستضافة المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الزخم الحالي للمفاوضات. وأضاف فيدان أنه يجب الحفاظ على الزخم التفاوضي الذي انطلق في جنيف، مشدداً على أنه "لن يكون هناك خاسر في عملية السلام".
- أعلنت أوكرانيا، السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر، مسؤوليتها عن استهداف ناقلتي نفط ترفعان علم غامبيا قبالة السواحل التركية في البحر الأسود، مدعية أنهما جزء من "أسطول الظل" الذي ينقل النفط الروسي الخاضع للعقوبات الغربية. وكانت وزارة النقل التركية قد أفادت بأن الناقلتين "فرات" و"كيروس" قد تعرضتا لانفجارين مساء الجمعة، ثم تعرضت إحداهما لهجوم آخر صباح اليوم السبت. وأشارت الوزارة إلى أن الهجوم قد نُفّذ بواسطة مسيّرات بحرية.

ب- ألمانيا:

- التقى وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، بنظيره الألماني يوهان فادفول في برلين، الجمعة 28 تشرين الثاني/نوفمبر، وعقدا مؤتمراً صحفياً مشتركاً تبادلا فيه الرسائل حول تعزيز التعاون بين تركيا وألمانيا. وخلال المؤتمر، أكد فيدان أن تركيا "مهمة للدفاع عن أوروبا". كما أعلن الوزيران أن اجتماع الحوار الاستراتيجي بين ألمانيا وتركيا، الذي تم تأجيله لأكثر من 10 سنوات بسبب التوترات السياسية، سيعقد في النصف الأول من عام 2026.

ت- الفاتيكان:

- وصل رئيس دولة الفاتيكان "البابا ليو الرابع عشر" إلى تركيا، الخميس 27 تشرين الثاني/نوفمبر، ليبدأ أول رحلة خارجية رسمية له منذ توليه البابوية في أيار/مايو الماضي. وقد التقى البابا بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان في العاصمة أنقرة، حيث بحث الطرفان العديد من الملفات الإقليمية والدولية الراهنة. وتستمر

زيارة البابا حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وتشمل محادثات في أنقرة تليها زيارتان إلى مدينتي إسطنبول وإزنيق.

- أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس 27 تشرين الثاني/نوفمبر، أن تركيا تكافح من أجل تحقيق السلام والعدالة وتقوم بمسؤولياتها في مواجهة الأزمات والصراعات، وذلك في كلمة ألقاها عقب اجتماع مشترك في أنقرة مع رئيس دولة الفاتيكان البابا ليو الرابع عشر. من جانبه، شدد "البابا ليو" على المكانة المرموقة لتركيا عالمياً، محذّرًا من أن الصراعات الراهنة تغذّيها استراتيجيات القوة الاقتصادية والعسكرية وتمهّد لحرب عالمية ثالثة. وأبدى أردوغان ثقته في أن الرسائل المشتركة ستُسهم في تعزيز آمال السلام العالمي، لاسيما وأن الزيارة تأتي في توقيت بالغ الحساسية في سياق الأحداث الإقليمية، خاصة غزة وأوكرانيا.

ث- كوريا الجنوبية:

- أعلن الرئيس التركي "أردوغان"، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكوري الجنوبي "لي جاي" ميونغ في العاصمة أنقرة، الإثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر، عن تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين على مختلف الأصعدة، تتصدرها الصناعات الدفاعية والطاقة النووية. وأوضح أردوغان أنه بحث مع نظيره الكوري الجنوبي إمكانية اتخاذ خطوات مشتركة في مجال الصناعات الدفاعية والنووية، مشيراً إلى أن مشروع دبابة "ألطاي" التركية يمثل أحد أنجح الأمثلة على هذا التعاون.
- وقّعت شركتا توناش التركية للطاقة النووية وكيبكو الكورية الجنوبية للكهرباء، الإثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة النووية.

ج- إيران:

- يُجري وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الأحد 30 تشرين الثاني/نوفمبر، زيارة رسمية إلى إيران، حيث من المرتقب أن يلتقي نظيره الإيراني عباس عراقجي ومسؤولين رفيعي المستوى. وبحسب مصادر دبلوماسية، ستتركز المباحثات على

سبل تفعيل البنية المؤسسية للعلاقات الثنائية في إطار المجلس الأعلى للتعاون رفيع المستوى، إضافة إلى التحضيرات للاجتماع القادم للمجلس برئاسة الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والإيراني مسعود بزشكيان.

ح- العراق:

- أدانت وزارة الخارجية التركية، الأربعاء 26 تشرين الثاني/نوفمبر، الهجوم الذي استهدف حقل كورمور الغازي في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق بطائرة مسيَّرة، مؤكدة أن هذا العمل يمس استقرار العراق ورفاهه. ويُقرأ الهجوم على نطاق واسع كرسالة واضحة من الفصائل الحليفة لطهران، مفادها أن الإيرانيين لن يسمحوا بأن يتحول غاز كردستان إلى بديل عن الغاز الإيراني الذي يستورده العراق، خاصة في ظل الضغوط الناتجة عن العقوبات.
- أعرب رئيس إقليم كردستان العراق "**مسعود بارزاني**"، السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر، عن شكره للرئيس التركي "**أردوغان**" وزعيم حزب العمال الكردستاني "**عبد الله أوجلان**" بشأن عملية السلام في تركيا. وأكد على أهمية التحول الجاري في المنطقة باتجاه السلام، مشدداً على دعم حكومة إقليم كوردستان لهذه العملية بكل قوة.

خ- سوريا:

- بعث زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون، عبد الله أوجلان، رسالة من سجنه عقب زيارة وفد برلماني له، الثلاثاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر، أكد فيها دعمه لاتفاقية 10 آذار/مارس بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، مشدداً على ضرورة تنفيذها. واقترح أوجلان أن تندمج قوات "قسد" في الجيش السوري، بينما تتولى قوات "الأسايش" مسؤولية الأمن في مناطق "قسد"، بحيث تنقسم القوات إلى قسم يتبع وزارة الدفاع وآخر يتبع وزارة الداخلية السورية. وعبر أوجلان عن ثقته بأن مشكلات سوريا يمكن أن تُحل بالحوار، وأنه واثق من أن "قسد" ستستمع لنصائحه لحل القضايا العالقة.

- شددت تركيا، الجمعة 28 تشرين الثاني/نوفمبر، على ضرورة وقف الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف الأراضي السورية، مبينة أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية في هذا الصدد، وذلك عقب عملية عسكرية نفذها الجيش الإسرائيلي في ريف دمشق.

د- الكيان الإسرائيلي:

- وصف الرئيس التركي أردوغان، السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو بـ"القاتل"، مشيراً إلى أن إسرائيل تواصل انتهاك وقف إطلاق النار في غزة بذريعة واهية، ومؤكداً وقوف تركيا إلى جانب الفلسطينيين.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

بالتزامن مع إعادة انتخاب "**أوزغور أوزال**" رئيساً لحزب الشعب الجمهوري بحصوله على كامل الأصوات الصحيحة في المؤتمر العادي التاسع والثلاثين الذي عُقد بين 28 و 30 تشرين الثاني/نوفمبر، يكتسب هذا المؤتمر أهمية استثنائية لكونه الأول الذي يعقد بعد الانتصار الواسع الذي حققه الحزب في الانتخابات المحلية، مما يجعله لحظة مفصلية تأتي وسط متغيرات داخلية وضغوط سياسية وقضائية متصاعدة، وبمثابة تحول هو الأول من نوعه منذ نحو 17 عاماً. وقد أعلن **أوزال** أن هذا المؤتمر هو "آخر مؤتمر لحزبنا في المعارضة"، مؤكداً أن المؤتمر الأربعين سيكون الأول لهم في السلطة.

وتشير التسريبات من كواليس الحزب إلى أن **أوزال** يستعد لإجراء تغييرات ملموسة في تركيبة القيادة، هدفها بناء قيادة أصغر وأكثر تجانساً، عبر الدفع بوجوه جديدة من الكفاءات الشابة والكوادر المخضرمة، وهي عملية تمثل "إعادة ترتيب واعية للبيت الداخلي" قبل دخول مرحلة سياسية مفصلية.

ومما يلفت الانتباه في هذه التشكيلة المرتقبة هو انفتاح الحزب على ضم شخصيات ذات خلفيات يمينية ووسطية، كانت في السابق جزءاً من أحزاب متحالفة مع المعارضة، مما يعد انعطافة استراتيجية مدروسة من نموذج "تحالف الأحزاب" الذي ساد في انتخابات 2023 إلى صيغة "تحالف القواعد الشعبية" داخل الحزب نفسه، حيث يعيد حزب الشعب الجمهوري النظر في جدوى التحالفات الحزبية التقليدية، ويفضل التركيز على استيعاب الطيف الأوسع من القواعد الاجتماعية.

هذا التحول الاستراتيجي المعقد يتجلى في ازدواجية إدارة الملفات الحساسة؛ فمن جهة، ينجح الحزب في استقطاب قوى المعارضة السابقة، وتحديداً من خلال انضمام كتلة "الطريق الجديد" التي تضم أحزاب "الديمقراطية والتقدم" و"المستقبل" و"السعادة" إلى صفوفه في رفض إرسال أي من نوابه إلى إمرالي لزيارة "**أوجلان**"، مما يعزز فرصة صناعة تحالفات واسعة داخلية. ومن جهة أخرى، هذه التغييرات تعكس محاولة انتقال مدروسة من موقع المعارضة التقليدية إلى تقديم الحزب نفسه كبديل جاهز للحكم ببرنامج موحد وتحالف داخلي متماسك، وهو ما أكده "أوزال" بتصريحه أن المؤتمر هو "آخر مؤتمر لحزبنا في المعارضة". كما أن هذه الخطوات موجهة أيضاً إلى بقية أحزاب المعارضة، بهدف ترسيخ موقع الحزب بوصفه "المحور الرئيسي" لأي جبهة انتخابية في عام 2028، خاصة مع تراجع وزن الأحزاب الصغيرة وتباعد التنسيق مع حزب "الجيد"، مقابل تقارب محسوب مع التيار الكردي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.